

صدى الضمير

فهم القانون

حقا اننا نقف مندھشين ازاء العنوت والاساءات المتوالية التي يتراشق بها اعداء الرضاوية على هذا الشعب الابي والتمريض بمستقبل بلدنا والمتاهبين للانقراض على تجربتنا.

ففي اليوم الذي اتفقت كلمة الدنيا على القول بالانتصار التاريخي في عقد اتفاقية الانسحاب والتزام الولايات المتحدة حرقيا بينويها وتنفيد جل موارها.

كنا نعتقد ان البنادق ستعود الى عتبارها والتهامات تدوب في صدور مطليقها والفضائل المعارضة لتلتحق بالركب الوطني ثم ولها ان تتحدث عن نفسها وترفع صوتها ولها ان تطالب عبر المنابر المتاحة ومن المواقع المفتوحة والقنوات المؤثرة عماسا وبما تخطط وهي بقدر ماستطيع ان تقع بامكانها ان تؤسس لقبوليتها في الراي العام.

كنا نعتقد ان عام 2012 سيكون عام الوحدة وعام الوئام وعام الالتزام الوطني.

ذلك ان قاعدة حرمة الدم الوطني في قاعدة ملزمة ومطلقة وتستند الى اسس شرعية ووطنية واخلاقية وتاريخية وتؤسس للمرحلة المستقبلية. ولكن الافكار الائمة ماكانت لتراجع ولا تتورع عن البهتان والعدوان ! فمسلسل الاجرام تصاعد بصورة واضحة، والموت المجاني يضرب بقسوة حادة.

وكما اعتدنا مازال الضرب على الوتر الطائفي يحفز من خلايا الغلام والثور يتدلع في وقت تهيئة للاحتفال بيوم هو من اكبر واعظم ايامنا. والقضية كنا راينا وكما ثبت للجميع ليست مرتبطة بالطائفة ولا الذمعية. اختلاف عناوين الدين واختلاف فهم الحرية كانا عنصر تثبيت الوطنية ذلك ان الدين والحرية متلازمان في جميع الامم الحية وماكان لهذه العناصر ان تعارض او تتفاهق او تتناحر. وهكذا كنا من قبل نحن وما نزل وسنظل ديانات شتى ومذاهب شتى كهذه ولكن واحد الوطن واحد نجتمع في حب بلدنا ونجتمع في صواب انتمائنا اليه. وهناك الحرية.

ان الحرية التي تفسفناها تلك من اسباب التفاؤل والحضور الدائم وهي ترتبط بحسن التدبير. لتعارض بين حرياتنا وتعدد ادبياتنا بل وان التأسيس الامثل واللملم لبث الحريات يحضر في البلدان المتنوعة التوجهات بصورة اكثر الحاحا. ولقد افلحت السيرة التأسيسية في ارساء هذا التقليد.

الدستور والقانون كغلا للجميع حقوقهم في انتمائهم القطاعية وفي حرياتهم وعبادتهم. ثم نص على المساواة المطلقة.

اعتقد ان تراجع مستوى الحقوق يمكن معالجته . واي تراجع في اي مستوى وفي قطاع لايعطي السعوج لاستخدام العنف طريقا لتحصيل الحقوق. ومع ذلك يجب الاقرار باننا جميعا لم نواجه اية مشكلة تستحق تصرفا غير قانوني . ان القنوات الحقوقية متاحة للجميع ماجبري من حوادث يجب اخضاعها للقانون . نعم الديمقراطية ليست خالية من العيوب، ان الحرية تستدعي غياب التعسف ، وعندما لا تمارس السلطة الا انطلاقا ووفقا للقانون. يصبح المواطن في مامن تام. سيما وقد ارسينا واشتبا توزيع السلطة.

التوزيع القانوني للسلطة كغفل يقطع الطريق على الاستبداد. وينفس الوقت فان الالتزام العام بالقانون هو الطريق الوحيد لبث الحرية.

فالبلد الديمقراطي يأخذ قوته من التزام مواطنيه بالقانون وخشية قانده من تغيير التوجهات اذا ماوقفت الناس عند صنابير الاقتراع وهم يستعيدون ذاكرتهم في مقدار وفاء القادة للقانون السائد الفهم العام والالتزام بالقانون يكفيها كل شر ويقودنا الى الخير ويبسط عدنا الاستقرار. نحتاج بث الثقافة القانونية وهي كغاية بلوغ النجاج.

مرضى الشحور

Mrtdd\_ashahtwor@yahoo.com

يوميات أفندي

أسلمة العروبة

ارتبطت الافكار القومية والافكار الإنسانية التحررية الأخرى في الغرب الأوربي بالعداء الحاد للكنيسة المسيحية، لأسباب ومسببات عميقة متعددة تتعلق بهم وبحركة مجتمعاتهم عبر التاريخ، وبمواقف رجال الكنيسة ومصالحهم، فقد كانت كل الافكار العلمية أو الثقافية تحمل في طياتها التمرد على سلطان الكنيسة المهيم على مفاصل الحياة، والدخول في صراع مرير معها، ولما نقلت إلينا هذه الافكار، وقفنا أمامها الموقف نفسه بين الدين الإسلامي، وكان لا فرق بين الدينين، أو كان هناك عداء، متاخصلا بين الدين (اي دين) والفكر القومية اية قومية، أو بين الدين (اي دين) والافكار العلمية أو التحررية والتقدمية الأخرى.

وربما كان مرد ذلك إلى عاملين: الأول ان عددا كبيرا من الناقلين أو الداعين للفكرة القومية العربية كانوا من إخواننا المسيحيين العرب، في جبال لبنان وسهول الشام، وسبق لهم ان تمردوا على السلطان العثماني التركي وقمعا شر قمع! والثاني ان الدولة العثمانية كانت تعد نفسها خلافة للمسلمين كافة، بما فيها العرب طبعاً، وان أي تمرد على السلطان التركي هو تمرد على الدين الإسلامي نفسه، وردة! ومن هذا المنطلق الديني صدرت الأحكام بإعدام نشطاء الشام في ساحتي المرجة بدمشق والشهداء في بيروت، ونظر إلى ثورة الشريف في مكة وانتشرت فكرة العداء بين العروبة والإسلام، واستمرت إلى حالة من التصادم بين عبد الناصر والإخوان، كما سلطنا، ومذابح الإخوان في حماة السورية، على يد قوات (العروبة) البعثية، وحرب البعث العراقي على حزب الدعوة الإسلامية، حتى وصف عبد الناصر وحزب البعث بالكاكافرين، وأصبحت الرابطة العربية مناقضة للدين الإسلامي، بل عدت كافرة وملحدة!

ومما زاد الطين بلة ان معظم الداعين القومية العربية تبنا الافكار اليسارية كالأشتركية والشيوعية، وانتهجوا المنهج الثورية والعنفية القاسية، فكانوا غلظا وسفاحين عند اللزوم، قبل استلام السلطة في بعض الأقطار العربية، أو بعد استلامها في أقطار أخرى، مما نفر الناس منهم، وأضاف إلى صفة الكفر والإلحاد التي الصفقت بالعروبة ظلما وبهتاناً صفات أخرى أقسى وأمر كالاستبداد والبدارة والهمجية والبربرية والطائفة والتخلف.

اليوم يتوجب علينا نزع هذه الصفات التي الصفقت بالعروبة، وتسفا وجهها، لأن العروبة جسد الإسلام وروحها ووعاها، والإسلام بدونها مشوه، ومنحرف ولا يمت إلى لغة السماء بصلته، كما ان العروبة بلا إسلام، تعني قوما بلا تاريخ ولا ثقافة ولا هوية، ويكفي العروبة فخرا أنها نذعت المثقنين العرب الكبار لحفظ القرآن وهم من أتباع غيره من الأديان، طمعا في تعديل اللسان، واكتساب سحر البيان!

العروبة ليست ككفر ولا إلحادا ولا نازية أو فاشية، بل هي الهوية الثقافية السياسية لجمع عربي اللسان متعدد المذاهب والثقافات والأديان، وعندما يقال الأمة الأمريكية على سبيل المثال، هل يفهم من ذلك ان هذه الأمة ملحدة أو كافرة، مع وجود الكفر والإلحاد فيها؟ وهل يشعر المواطن الأمريكي الذي ينتمي عرقيا أو دينيا للعروبة أو الإسلام بأي إحراج عندما يتباهى بجنسيته وهويته الأمريكية؟ فلماذا يكون العربي ملحدا وقومجيا ونازيا وفاشيا إذا شاء الانتماء لامته، ويكون غيره صاحب حق؟

أسلمة العروبة لا تعني فرض الإسلام على الصائبي والاشوري والقبلي والماروني والأرمني، بل احترام معتقداته ومعاملته كأي مواطن مسلم له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، شريطة انتمائه وولائه وإخلاصه لهذه الهوية الجامعة، كما فعل الرسول الأعظم محمد (ص) عندما كتب عهد أو وثيقة المدينة بينه وبين اليهود والمشركين، فسأوى بين الجميع وعدمهم (أمة) واحدة شريطة ان يرتباطهم بأهل مكة المشركين الحاربيين.. عندما تقول لمواطن قبلي في مصر أنت حامل للهوية العربية التي تجعلك بأخواتك في مصر والعراق والمغرب ولبنان، فلن يجد حرجا ولا ضيقا، بل سيشعر بقيمة انتمائه، وعلو قدره كمواطن في دولة تحترم خصوصيته وحقوقه، ولكن عندما يعامل هذا المصري القبطي على انه مواطن درجة ثانية، أو ينظر إليه كإقلية من دين مخالف للدين الرسمي، فلن يكون باستطاعته الولاء. لهذه الدولة إلا مكرها! الهوية العربية لا تتفاهق أبدا مع هوية الإسلام الصحيح، لأنها مصدر اعتزاز المسلم العربي وفخرا أبدا كان مذهبه، بل تتقاطع مع المروجين للهويات المذهبية المنحرفة، الذين لا يروق لهم أن تكون مكة المكرمة في الحجاز والأزهر الشريف في مصر والتنجف الاشرف في العراق مراجع المسلمين جميعا حيثما رفعت راية لا إله إلا الله!

احمد محمد احمد

Al\_baghdadia@yahoo.com

أنقرة تلجأ إلى التحكيم بشأن غاز طهران الشيوخ الأمريكي يصوت على عقوبات جديدة ضد إيران

واشنطن - (رويترز) - يعتزم أعضاء اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ الأمريكي التصويت على جولة جديدة من العقوبات على قطاع الطاقة الإيراني بهدف وقف الوارد التي يشتبهون بان طهران تنفقها على تطوير الاسلحة النووية. وكشفت اللجنة في وقت متأخر من امس تفاصيل مشروع قانون غير حزبي من 61 صفحة وسيدرس أعضاء مجلس الشيوخ الاجراءات ويصوتون عليها في جلسة يوم الخميس. وقال تيم جونسون رئيس اللجنة وهو ديمقراطي يؤكد تحدي إيران المستمر لالتزاماتها القانونية الدولية ورفضها ابشاح كل شيء يتعلق ببرنامجها النووي على ان اغراض برنامجها النووي ملزمة بحدوثها بشكل سلمية بحجة. وكان مجلس النواب

مقتل جندي لايساف و19 مسلحاً أمير بريطاني يتدرب على الخطف استعداداً لخدمة أفغانستان

لندن - يو بي اي: أجرى الأمير هاري، المصنّف ثالثاً في ترتيب ولاءة العرش في بريطانيا، تدريبات على التعرض للخطف والتعذيب في اطار اعداده للعودة إلى الخدمة على خط الجبهة في أفغانستان. وقالت صحيفة "الصن" امس ان الأمير هاري، الذي تخرج مؤخراً كطيار للمروحية الهجومية (ابانثي)، تم اطلاقه على ما يمكن ان يتعرض له من تعذيب في حال تحطمت مروحيته وراء خطوط العدو في أفغانستان وتم اسره.



يخت : موظف بأحد البحوث الملكية يربط الطاولة للعائلة (رويترز).

واشارت الصحيفة إلى ان الأمير هاري، المعروف في الجيش البريطاني بلقب "تحب ويلز"، هو أول عضو من العائلة الملكية يخضع إلى تدريب مكثف من هذا القبيل. ونسبت إلى مصدر مطلع قوله ان الأمير هاري جرى اعداده لجميع الاحتمالات، بما في ذلك الاعتقال والتعرض للتعذيب من قبل العدو في منطقة الحرب، ولا يمكن ان تكون التدريبات أكثر واقعية من ذلك وهي مجرد لمحة لما يمكن ان يواجهه في أسوأ السيناريوهات المحتملة. ويرجح تقارير صحافية مؤخراً احتمال ان يعود الأمير هاري إلى أفغانستان قبل نهاية العام الحالي، بعد ان ابدى رغبة في العودة إلى هناك من جديد لمقاتلة حركة طالبان كطيار مروحية ابانثي، عقب خضوعه لدورة تدريبية بالولايات المتحدة لتعلم مهارات قيادة المروحية الهجومية.



مؤتمر: الرئيس الأمريكي اوباما مع الرئيس الجورجي في مؤتمر صحفي (رويترز).

وكان الأمير هاري خدم عدة اسابيع مع القوات البريطانية في جنوب أفغانستان عام 2008، وتم سحبه من هناك على وجه السرعة بعد الكشف عن وجوده بإقليم هلمند. يشار إلى ان حوالي 33 جنديا من قوات التحالف قتلوا بحوادث مختلفة في أفغانستان منذ بداية العام 2012. وخلال الأشهر الثلاثة الماضية، والمسلحين خلال العمليات الأمنية، وإشاروا إلى عدم وقوع خسائر بين صفوف القوات الأفغانية.

مقترح لعقد مؤتمر في باريس لحل الأزمة منظمات دولية تدعو إلى تدخل أممي لمنع نقل أسرف

باريس - شاكر عبد الحميد حضرت منظمات عربية ودولية من نقل سكان مخيم اشرف الى شبة معتقل واخلاق ملفات كيدية ضدهم. وقالت الهيئة العربية للدفاع عن اشرف في بيان امس ان (محاميين يدعون اخلاقا دعواي كيدية ضد سكان المخيم ويلفتون انتباه الدول العربية والمجتمع الدولي الى قضية تعرض 3400 عضو من منظمة مجاهدي خلق المقيم في المخيم الى الخطر والابادة). وطلب البيان جامعة الدول العربية والاتحاد الاوربي وامريكا العراق إلى منع النقل القسري للمخيم وبناء سجن لهم في معسكر ليبرتي.

WASSIT STATE COMPANY FOR TEXTILE INDUSTRIES KUT-IRAQ REF. TENDER NO: 4/W.T.1012 CLOSING DATE: 26/2/2012

ADVERTISMENT (Purchasing of Full automatic flat screen printing systems for printing T-shirt and other pieces).

Wassit state Co. for textile industries, one of the figurations of minerals and industry ministry announces to need for purchasing. (Purchasing of Full automatic flat screen printing systems for printing T-shirt and other pieces).

Stated, who wish to participate review of the commercial department of the company located in the province of wassit / kut for obtaining on the specifications and conditions against the amount of (50000) I.D is non-refundable.

Note : the closing date of the tender is ( 26 /2 /2012) and if any one win the tender must pay wages of publishing and advertisement.the company also invites all participants to attend the opening procedures of the bid 27 /2 /2012.

Chairman of the Board of Directors

وزارة الصناعة والمعادن شركة واسط العامة للصناعات النسيجية مناقصة رقم: 4 / م / و ص / 2012 تاريخ الخلق: 26 / 2 / 2012 (تجهيز ماكينة طباعة في شيرت وملحقاتها)

تلعب شركة واسط للصناعات النسيجية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعادة اعلان مناقصة (تجهيز ماكينة طباعة في شيرت وملحقاتها) وحسب المواصفات الفنية المبينة في اتمام فعلي الراغبين بالانترام بالمناقصة اعلان مراجعة مقر الشركة في محافظة واسط / الكوت والقسم التجاري لغرض الحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة لقاء مبلغ قدره (50000) دينار غير قابل للرد علما ان آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الخلق 26/2/2012 وتورع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة على ان يقدم بظرف مغتم ومكتوب رقم مناقصة واسم المادة، الاول فني والثاني تجاري والثالث للمستندات المطلوبة وتتمثل:

- 1- شهادة تاسيس الشركة.
- 2- تأميمات اولية (1٪) بحسب مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة (5٪) عند رسو المناقصة.
- 3- برائة لمدة من الهيئة العامة لضرائب.
- 4- وصل شراء المناقصة.

يمكن الاطلاع على مواصفات المادة المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على الموقع الإلكتروني للشركة www.wscitraq.com وموقع الوزارة الإلكتروني www.industry.gov.iq ومن ترسو عليه المناقصة يتحمل اجور نشر الاعلان ويهيمن اي عطاء غير مستوفي للشروط وعليه كما تدعو الشركة كافة المشاركين بحضور اجراءات فتح العطاءات في يوم الاثنين الموافق 2012/2/27.

المدير العام / رئيس مجلس الادارة

الهيئة العليا للحج والعمرة اعلان تعلن الهيئة العليا للحج والعمرة عن فتح باب التقديم للراغبين بمرافقة قوافل الحجاج العراقيين كمتعهدين ومساعدتي متعهدين لموسم حج عام 1433 هـ / 2012 م اعتبارا من 2012/1/26 ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم 2012/2/9 وفق الشروط والضوابط التي حددتها الهيئة والمعلنة في موقعها الإلكتروني www.hajj.gov.iq

فعلى الراغبين مراجعة مكاتب الهيئة في بغداد والمحافظات لاستلام استثمارات التقديم.

وزارة الموارد المائية شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري القسم القانوني

بغداد/الصالحية/ قرب جسر الاحرار -بجدة 5381707 http://www.mowr.gov.iq Email:igcirp@yahoo.com اعادة اعلان مناقصة رقم (23) لسنة 2011

تلعب شركتنا عن مناقصة تجهيز اثابيب تكامل جديدة بطول 6 متر بعدد (1250) انبوب مع ملحقاتها ناجة بالفحص المختبري مشروع خط ماء بديل من ري بدره - حسان/ ناحية زرباطية، محافظة واسط والشروط المناقصة وجداول المطلوبة وجدول الاعسام التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمقر الشركة في الصالحية قرب جسر الاحرار لقاء مبلغ قدره (100000) مائة الف دينار غير قابلة للرد فعلي المقاولين من حملة هوية عرفة التجارة/ الصنف الممتاز او هوية تصنيف المقاولين/ الدرجة الخامسة/ انشائية او كهربائية وميكانيكية وكيميائية نافذة الراغبين بالانترام في المناقصة تقديم عطاءاتهم مغلفين ومختومين يتضمن الاول التاميمات القانونية البالغة (1٪) واحد في المئة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط صادر من مصرف معتمد في العراق ويكون باسم مقدم العطاء او المدير المفوض او المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة معنون الى شركتنا وقابل للتجديد ويبقى سريان خطاب الضمان الى ما بعد انتهاء مدة فناندية العطاءات المحددة لمدة لا تقل عن 28/ يوم او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية او كفالة مصرفية مع كافة المستندات المطلوبة وسيستبعد اي عطاء لا تكون تاميماته الاولية الاصولية نافذة للمدة المحددة اعلان فيما يشمل المغلف الثاني على شروط المناقصة مع جدول الكميات والاسعار على ان تكون جميع النسخ موقعة ومختومة ويدون على المغلفين اسم ورقم المناقصة وسيرفض اي عطاء لن يقدم ضمن ائدة المحددة بالاعلان وتورع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الشركة في الصالحية بموعد اقضاء الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الاثنين) الموافق 2012/2/13 حيث سيتم فتح العرض التجاري اولا للتحاكد من استيفاء الشروط ثم يفتح العرض الثاني وسيكون موعدا الاجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة في يوم (الاثنين) المصادف 2012/1/16 وان اسعار العطاءات تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة علما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات اذا كان العطاء غير مستوف للمواصفات الفنية ارقام هواتف الشكاوى والطوارئ للوزارة: 1. مكتب المفتش العام/7223447 - 2 مركز الاعلام والعلاقات/7220149

المدير العام